تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٥٦

٨ صفحات | الأحد ١٢ محرم ١٤٤٥هـ - ٣٠ تموز ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

ابتسامة بوتين التي بالكاد ارتسمت.. كيف للغرب أن يطمئن ويرتاح؟ | 2

شركات معروفة تنصب على عملائها في السعر

بدل الإصلاح راتب ٣ أشهر لموظف لإصلاح قطعة كهربائية منزلية تعطلت!

■ تشرين – دانيه الدوس

بات لِزاماً على كل مواطن أن يدخل دورة ويتعلم تصليح جميع الأجهزة الكهربائية؛ كي لا يتعرض للابتزاز من قِبل فنيي الصيانة في حال تعطلت لديه أي قطعة كهربائية، فربما ستكلفه تلك "التصليحة؟ راتب ٣ أشهر ليتمكن من تجميع ثمنها، فقد ازدادت الشكاوى التي تخص هذا الموضوع في الآونة الأخيرة، ولم تعد قضية فردية بل باتت مشكلة عامة يجب البحث في حلها، كما يؤكد أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها عبد الرزاق حبزة.

4

فلتان في سوق الدواء.. النوعي منه يُباع بزيادة تصل إلى ٥٠٪ | 3

دخلت مرحلة التبريد.. وزير الزراعة لـ«تشرين»:

السيطرة على أكثر من ٢٠ بؤرة نار اشتعلت في ريف اللاذقية الشمالي

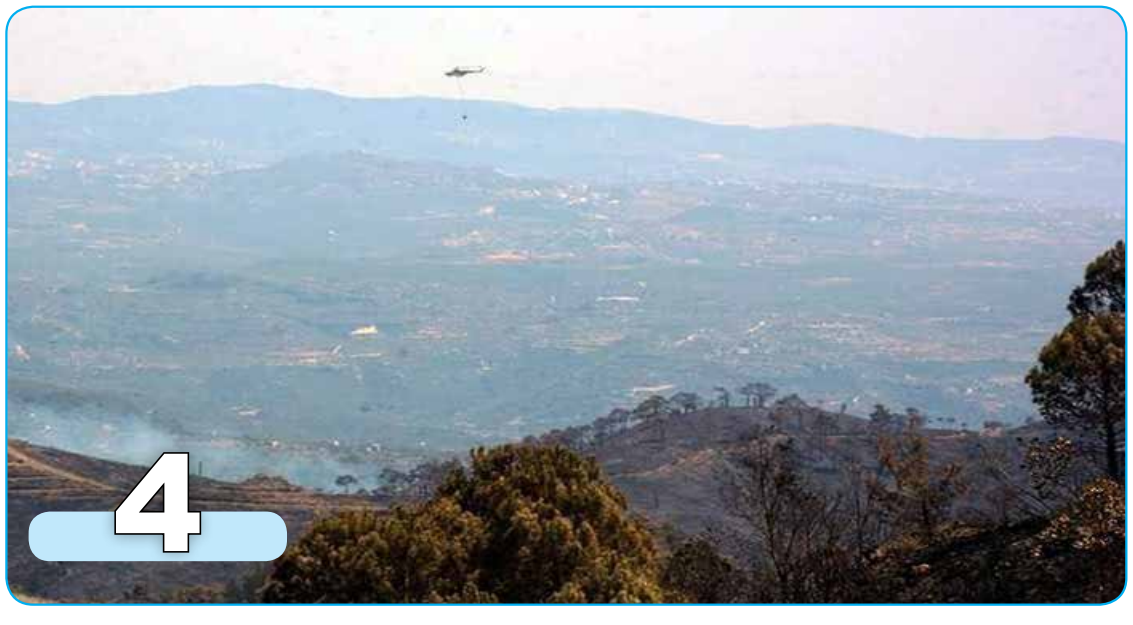

4

غاب "عاجلاً" وحضر "آجلاً".. جنون أسعار الذهب يُخيّم على مناسبات الزواج ومؤخر الصداق يتزيّن بـ"الأصفر" 3

«جركس» و«الترجمان».. قمران دمشقيّان يغيبان 5

فوائد اقتصادية وبديل طبي عن الأدوية.. سيدات يعملن في جني الأعشاب الطبية من أجل إعالة أسرهن 6

ابتسامة بوتين التي بالكاد ارتسمت

كيف للغرب أن يطمئن ويرتاح؟

■ تشرين – مها سلطان

... ورد بوتين بابتسامة خفيفة، فيما كان لوكاشينكو يخبره: «إنهم يطلبون الذهاب إلى الغرب، إلى وارسو، وطلبوا الإذن مني.. ولكن بالطبع أنا أبقيهم في وسط بيلاوسيا، كما اتفقنا». ويضيف: «بالكاد نبقيهم هنا.. بالكاد نستطيع السيطرة على رغبتهم بالتوجه إلى بولندا».

والحديث هنا عن مجموعة فاغنر وزعيمها يفغيني بريغوجين، الذين تستضيفهم بيلاورسيا على أراضيها في أعقاب تمرد نفذته المجموعة في ٢٣ حزيران الماضي، وانتهى خلال ٢٤ ساعة من دون إراقة دم، وباتفاق قضى بالعفو عن بريغوجين وبتوجهه مع عناصر التمرد إلى بيلاروسيا، حيث أعلن رئيسها لوكاشينكو أن بإمكان بلاده الاستفادة من فاغنر و خبراتهم القتالية.

هذا الحديث– آنف الذكر– الذي جاء خلال قمة الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين، والبيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو يوم الأحد الماضي، في مدينة سانت بطرسبورغ، ما زال صداه يتردد عالياً في الأروقة الأميركية / الأوروبية، ليَصُبَّ مزيداً من الزيت على نار المخاوف والشكوك لدى الغرب، والتي تتضاعف مع مرور الوقت من دون انكشاف السر، أو من دون القدرة على كشف «السر العظيم» وراء تمرد فاغنر، وكل ما تبعه من أحداث لاحقة، خصوصاً لناحية اختيار بيلاروسيا لتكون محلّ استضافة لعناصر التمرد وزعيمهم بريغوجين.

وعليه وجد الغرب نفسه أمام لغزين يستعصيان على الحل، لغز التمرد ولغز بيلاروسيا، ولا خيار أمامه سوى الانتظار حتى «يقضي» بوتين «أمراً كان مفعولاً» إذا حقَّ لنا التعبير.

أَمْرُ بوتين المُنتظر هو أيضاً لغز ثالث بالنسبة للغرب، مرتبط مباشرة بتمرد فاغنر وهل كان هذا التمرد هو خطة متقدمة من بوتين وحليفه الأوثق لوكاشينكو؟.. يتساءل الغرب فيما يعتقد المراقبون أنّ الهدف هو تغيير قواعد الميدان من جهة، وتحسباً لتحرك عسكري مفاجئ ربما كانت أميركا وحلف «ناتو» يخططون له، من جهة ثانية.

لكن الرئيسين بوتين ولوكاشنيكو لا يقولان الكثير، أو هما بالأحرى لا يقولان شيئاً باستثناء إشارات وتلميحات محسوبة تحاصر الغرب بمزيد من نيران المخاوف والشكوك والترقب، وسؤال رئيس: هل يُحضّر بوتين لمفاجأة ميدانية، متى وكيف وأين؟

فعلياً، جميع المخاوف والشكوك تتركز حول بولندا منذ اتفاق استضافة بريغوجين ومجموعته في بيلاروسيا الحدودية معها، ثم بدرجة أقل ليتوانيا الحدودية أيضاً مع بيلاروسيا، وكلتاهما عضو في «ناتو».

صحيفة الـ«تلغراف» البريطانية وتحت عنوان «هل تهاجم مجموعة فاغنر بولندا؟» انتقدت بحدّة تصريحات لوكاشينكو حول أن مجموعة فاغنر لا تطيق صبراً وتريد التوجه إلى بولندا، بمعنى تنفيذ هجوم ضدها، وذلك حسبما فهمه الغرب من تصريحات لوكاشينكو، وتقول التلغراف: هذه التصرحات «تبدو مضحكة ولكن ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد».

ولا تفسّر لنا الصحيفة البريطانية كيف هي مضحكة، أي أنها بلا معنى، وفي الوقت نفسه يجب أخذها على محمل الجد.

أكثر ما يُقلق الغرب هو «النقص الحاد في المعلومات» بخصوص ما جرى في ليلة الـ٢٣ من حزيران الماضي، حتى إنهم يعبّرون عما جرى بالقول «في أحداث توصف بأنها انقلاب» أي إن الغرب لا يزال يتقلب على جمر الشكوك من دون أن يستقر على معلومة محددة حيال ما جرى، هل هو انقلاب أم إنّ روسيا تحضّر لأمر ما؟.. ويرى الغرب أن ما كان يُوصف بأنه «أخطر ٢٤ ساعة على نظام بوتين» قد يتحول بين ليلة وضحاها إلى أخطر ٢٤ ساعة على الغرب نفسه «أوروبا بالدرجة الأولى» إذا ما صدق الحدس الغربي بأنّ «انقلاب فاغنر» يُخفي الكثير الخطير ما سيُفاجئ الغرب في المرحلة القريبة المقبلة.

طبعاً هذا القلق يتضاعف بصورة متسارعة إذا ما تحدثنا عن بولندا وليتوانيا، حيث ترى بولندا أنها مستهدفة بالدرجة الأولى في مسألة انتقال فاغنر إلى بيلاروسيا تحت مُسمى استضافة، وكيف لرئيسها لوكاشينكو الحليف اللصيق بالرئيس بوتين أن يستضيف من سمّاه بوتين بالخائن ويتوسط في سبيل العفو عن الخائن، ومن ثم استضافته في بيلاروسيا مُعززاً مُكرماً، لذلك لم تنتظر بولندا جلاء كامل «العتمة» بشأن كل ما يحيط بفاغنر وتمردها وانتقالها إلى بيلاروسيا، والهدف من ذلك وما هي الخطوة التالية للرئيس بوتين.. وتحسباً فهي أعلنت غير مرة إرسال تعزيزات إلى الحدود استباقاً لأي خطوة مفاجئة.

وكان لوكاشينكو خلال قمته مع بوتين أحضر معه خريطة لعمليات نقل بولندا قواتها إلى الحدود الشرقية.

ومع أن هناك شبه إجماع في الغرب على أن روسيا لن تقدم على مهاجمة بولندا باعتبارها عضواً في حلف الناتو والهجوم عليها سيدفع بالحلف إلى فتح جبهة مباشرة مع روسيا، وهو ما لا يريده أي من الأطراف، إلّا أنّ هناك أيضاً شبه إجماع على أنّ جبهة أوكرانيا ستتوسع في المرحلة المقبلة باتجاه تغيير قواعد الميدان وفق الأهداف التي وضعتها موسكو وبما يُقرّب عملية الحسم في أوكرانيا، ويقطع الطريق على الغرب الذي يريد لحرب أوكرانيا أو تتحول حرب استنزاف لروسيا، وربما هناك ما هو أخطر من ذلك.

خبراء عسكريون يتحدثون عن تمركز قوات فاغنر في بيلاروسيا يضع موسكو في موقف يسمح لها بضرب أهداف حيوية لحلف الناتو بسرعة، معتبرين أنّ فاغنر يمكنها أن تهاجم المنطقة الحدودية في بولندا وليتوانيا خلال ساعات، والهدف هو السيطرة على ممر سوالكي في هذه المنطقة، والذي يمتد بطول ٦٠ ميلاً على حدود بولندا وليتوانيا، ويحمل أهمية إستراتيجية كبرى نظراً لوقوعه بين بيلاروسيا وقاعدة كالينغراد، مقر أسطول البلطيق الروسي.

وحسب هؤلاء الخبراء، خصوصاً الروس منهم، فإنه «في حالة حدوث أي شيء فإن روسيا تحتاج بشدة للسيطرة على ممر سوالكي بأسرع وقت ممكن».

تعليقاً على ذلك تقول ريبيكا كوفلر ضابطة الاستخبارات العسكرية الأمريكية السابقة والكاتبة حالياً، لشبكة «فوكس نيوز» الأميركية إنّ «انتقال قوات فاغنر إلى بيلاروسيا قد يكون مُخططاً أعده بوتين لفتح جبهة جديدة في الحرب الأوكرانية عبر بيلاروسيا التي توجد فيها الآن أسلحة نووية تكتيكية».

وتعدّ كوفلر أنّ الرئيس بوتين تمكّن عبر أحداث توصف بأنها انقلاب «من وضع قوات فاغنر – أفضل قوة هجومية يمتلكها – في موقع يمثل تهديداً أكبر، حيث هم الآن أقرب إلى كييف وأقرب إلى حدود الناتو الشرقية في لاتفيا وليتوانيا».

مع ذلك لا ترى كوفلر أنّ بوتين يسعى لمهاجمة الناتو لكنها ترى أن وجود فاغنر في بيلاروسيا سيسمح له بأن يكون «مستعداً» في حال شعر بأن هناك تصعيداً فعلياً – في حرب أوكرانيا – من جانب الولايات المتحدة والناتو، وتقول:«جنرالات الجيش الروسي وقياداته معروف عنهم أنهم يميلون إلى التخطيط البعيد، ومنذ أكثر من عقد خلصوا في تقييمهم إلى أنّ المواجهة المباشرة بين روسيا والناتو أصبحت حتمية ولا مفر منها».

وتضيف كوفلر محذرة من أن روسيا يمكن أن تختار القيام بالضربة الأولى وسيكون ذلك عبر بيلاروسيا، وتجادل بأن أي تحركات من جانب الناتو سيُفسرها بوتين على أنها تصعيدية وقد تدفعه للتحرك أولاً، وتقول: «بوتين لن ينتظر أن توجه أميركا الضربة الأولى، لو قيّمت الاستخبارات الروسية أنّ قوات أميركا / الناتو على وشك المشاركة فعلياً في القتال في أوكرانيا، فإنّ بوتين على الأرجح سيقدم على التحرك أولاً، والسيطرة على ممر سوالكي».

ويتندر مراقبون على حال الغرب وعلى «فرحة ما تمت» وكيف هو اليوم يغرق ببحر من الأسئلة والشكوك، ولا يكاد يفهم طبيعة العلاقة السابقة واللاحقة – قبل وبعد التمرد – ما بين فاغنر وبوتين.

وحتى ينكشف المستور، كان لا بدّ للولايات المتحدة من أن تعلن بوضوح أنها مستعدة لحماية بولندا بمواجهة أي هجوم من قوات فاغنر، وحسب المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر فإنّ بلاده مستعدة لـ «حماية كل بوصة من أراضي الناتو»، قائلاً: إنّ تحالفنا مع بولندا قوي، وفي حال الضرورة نحن مستعدون لحمايتها.

وبالتزامن تقريباً كان بوتين يتعهد بالدفاع عن بيلاروسيا إذا ما تعرضت للهجوم، وبما عزز التساؤلات الغربية حول ما إذا كان بوتين أعدَّ خطة لتنفيذ هجوم من نوع ما، بحثها مع حليفه لوكاشينكو، وكان بوتين وفي إشارة إلى أهمية مباحثاته مع لوكاشينكو، قال: لقد غيّرت بعض خططي حتى تستمر المحادثات مع لوكاشينكو ليومين.

لكن السؤال الأهم – بالنسبة للغرب – حيال ما إذا كان بوتين قد أعدّ خطة هجوم، السؤال هو: كيف سيكون الرد الغربي، شكله وحجمه، مُوحداً أم مُجزّأً ، وأي عواقب؟

غاب "عاجلاً" وحضر "آجلاً"..

جنون أسعار الذهب يُخيّم على مناسبات الزواج ومؤخر الصداق يتزيّن بـ"الأصفر"

■ تشرين – عمار الصبح

عـزّزت الأسعـار القياسية التـي سجلها الذهب مؤخراً حالة الجمود التي تشهدها الأسواق المحلية، ما دفع إلى تراجع الطلب على "النفيس؟ إلى الحدود الدنيا، في الوقت الذي اقتصرت فيه عمليات الشراء على فئة المقبلين على الزواج أو المغتربين.

ووصف عدد من أصحاب محال الصياغة في درعا حالة الركود التي تعتري أسواق الذهب في المحافظة بغير المسبوقة، خصوصاً في هذه الفترة من العام التي عادة ما تتحرك فيها الأسواق بالتزامن مع مواسم الأعراس.

وقال صاحب محل صاغة في مدينة درعا، إنّ الذهب لم يعد مدرجاً على قائمة أولويات المقبلين على الزواج الذين اكتفى أكثرهم بقطعة واحدة فقط، وهي المحبس والذي وصل سعره إلى ما يقارب أربعة ملايين ليرة، لافتاً إلى تراجع الطلب على شراء المشغولات الفنّية (التي تحتاج إلى أجور صياغة عالية) إلى أدنى مستوى، والاستعاضة عنها بالليرات الذهبية أو الأونصات من قبل مقتني ذهب الادخار.

وسجلت أسعار الذهب في السوق المحلية ارتفاعات كبيرة مؤخراً، حيث وصل سعر الغرام الواحد من عيار ٢١ إلى ٦٦٠ ألف ليرة، في وقت حددت فيه الجمعية الحرفية للصاغة في دمشق سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ بـ ٢٤ مليوناً و٤٢٥ ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ بـ ٥ ملايين و٦٠٠ ألف ليرة.

وكان رئيس الجمعية غسان جزماتي أكدّ أنّ مبيعات الذهب انخفضت بنسبة ٧٠ بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بسبب ارتفاع أسعاره إلى مستويات كبيرة أثرت في حركة البيع.

وفي الوقت الذي لم تفلح فيه مناسبات الزواج في تنشيط أسواق الذهب في المحافظة، إلّا أنّ المعدن الأصفر أثبت علو كعبه في مثل هذه المناسبات، وهو – أيّ الذهب– وإن غاب فعلاً عن حفلات الخطوبة والزواج، ولكنه عاد من بوابة المهور ليغدو شرطاً لازماً لإتمام عقود الزواج، حيث بات من المعتاد تحديد مؤخر الصداق بالذهب، وهي ظاهرة لاقت رواجاً في العديد من قرى ومدن المحافظة.

وأشار أحد المحامين في منطقة الصنمين إلى أنّ ما دفع باتجاه هذه الظاهرة هو التضخم الحاصل وانخفاض القيمة الشرائية لمؤخر الصداق المحدد نقداً مع مرور الزمن، فخرجت أصوات أهلية تطالب بتحديد المؤخر بالذهب حفاظاً على حقوق الزوجة، فيما تتفاوت قيمة المؤخر بين خمسة غرامات من الذهب لتصل في بعض الحالات إلى ما يقارب الـ٥٠ غراماً، فضلاً عن بعض الحالات التي يجري فيها تحديد المؤخر بالليرات الذهبية.

وكشف المحامي أنّ ارتفاع حالات الطلاق يعدّ واحداً من أسباب تحديد المهور بالذهب، فكثيراً ما كان يحدث الطلاق نتيجة استسهال البعض دفع المؤخر النقدي، فظهرت فكرة المهر بالذهب لكبح جماح هذه الظاهرة، على حد قوله.

فلتان في سوق الدواء

النوعي منه يُبـــاع بزيـادة تصل إلى ٥٠٪

■ تشرين - وليد الزعبي

المنعكسات السلبية لتقلبات سعر الصرف في الفترة الأخيرة التي يتكبد تبعاتها المواطن، لم تقتصر على السلع الغذائية بل طالت الدواء أيضاً، حيث لم تعد الأسعار على حالها، فمعظم الأنواع المطلوبة، إمّا تباع بأسعار غير نظامية أو مفقودة.

وأشار عدد من المرضى إلى أنهم يجوبون العديد من الصيدليات حتى يجدوا أدويتهم المطلوبة بموجب الوصفات الطبية وهي بأسعار باهظة، كذلك الحال بالنسبة للأدوية المزمنة حيث لاحظ المرضى وجود زيادة عن الأسعار المعهودة تصل إلى ٥٠٪، وعند سؤال الصيادلة عن السبب يعيدونه للمستودعات.

وبالرجوع إلى بعض الصيدليات لمعرفة دوافع رفع الأسعار، لفت العاملون فيها إلى أنّ مستودعات الأدوية لا تقبل تسليمهم الأدوية المطلوبة إلا بتحميل أدوية أخرى عليها غير مطلوبة وبنسبة تصل إلى ٥٠٪ من قيمتها، وهنا تُقبل الصيدليات مرغمة فلا خيارات أمامها إن أرادت الاستمرار في تأمين احتياجات المرضى من الأدوية، وبالطبع عندما تقبل فإنّ الأدوية غير المطلوبة التي تمّ تحميلها ستبقى مكدسة على الرفوف، ولا ينفد معظمها حتى تنتهي صلاحيتها، ويكون مصيرها الإتلاف، ولهذا يقوم أكثر الصيادلة برفع سعر الأدوية المطلوبة حتى يعوض قيمة الأدوية غير المطلوبة التي تمّ تحميلها لهم من المستودعات.

المسوّغات لدى مستودعات الأدوية حاضرة أيضاً وتكاد تكون ذاتها التي عند الصيدليات، حيث أشار عدد من أصحابها إلى أنّ الكثير من معامل إنتاج الأدوية بدأت تضع شروطها لتسويق الدواء بالأسعار التي تراها مناسبة بعد أن ارتفعت التكاليف بسبب تبدلات سعر الصرف، لأنها لن تبيع بخسارة، وهي أيضاً إمّا أن تقوم بالتحميل أو تضع السعر الذي تراه مناسباً من دون التحميل.

ووسط هذا الواقع لا تغيب ظاهرة تجار شنطة دواء، حيث تجدهم يجوبون على الصيدليات بالأرياف ويبيعون الأدوية النوعية بأسعار سوق سوداء، وفي ظل قلة مثل هذه الأدوية في الفترة الأخيرة، فإنّ بعض الصيدليات تشتري منهم بالأسعار المرتفعة غير النظامية، وتبيع تلك الأدوية بأسعار تبدو مخالفة، مع العلم أنّ معظم مَن يشتري تلك الأدوية هي الصيدليات المخالفة التي تعمل من دون تراخيص ويديرها مستثمرون متطفلون على المهنة غير مؤهلين (لا يحملون شهادة الصيدلة) ممن استغلوا الظروف السائدة وافتتحوا إما صيدليات أو مستودعات أدوية.

بالمختصر، يرى كل من له علاقة بسلسلة تسويق الدواء، أنّ أسعاره لن تستقر إلا بعد رفع سعره، أما الطرف المستفيد ألا وهو المريض فيرى أنّ ما يحدث يعبّر عن حالة من الفلتان والفوضى ينبغي ضبطها، ولجهة احتكار الأدوية أو المزاجية في فرض أسعار غير نظامية.

دخلت مرحلة التبريد.. وزير الزراعة لـ«تشرين»:

السيطرة على أكثر من ٢٠ بؤرة نار اشتعلت في ريف اللاذقية الشمالي

■ تشرين - صفاء إسماعيل

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا في تصريح خاص لـ«تشرين» أنه تمت السيطرة على كل بؤر النار المشتعلة في ريف اللاذقية الشمالي التي تجاوز عددها ٢٠ بؤرة تم إخمادها كلها ودخولها مرحلة التبريد والمراقبة، وذلك بعد أن تم إخماد آخر حريقين في السكرية وجبل طوروز، مشيراً إلى وجود فرق الإطفاء في كل موقع اندلع فيه حريق للتدخل السريع في حال تجدد اشتعال النيران.

وشدد قطنا على الدور الكبير الذي قامت به فرق الإطفاء التي واصلت الليل بالنهار لتطويق النيران وإخمادها، إضافة إلى أهمية تدخل طائرات «اليوشن» والحوامات في عمليات الإخماد في مواقع متعددة، وخاصة السكرية التابعة لبلدية ربيعة.

وأشار قطنا إلى أن وضع خطة لمكافحة الحرائق أدى إلى سرعة الإنجاز، حيث تم تقسيم جبهات النار إلى قطاعات، وتخصيص كل قطاع حسب نوع الحريق والغطاء النباتي وخبرة مديري الزراعة الذين تمت الاستعانة بهم وتخصيصهم بالقطاعات، إضافة إلى أفواج الإطفاء والدفاع المدني ووحدات من الجيش السوري، مضيفاً: تم منح كل موقع حريق خصوصية التعامل معه ومستلزماته وفق الخطة الموضوعة لطريقة الإخماد وتم الأمر بنجاح.

وبيّن قطنا أن انتهاء عمليات الإخماد لا يعني انتهاء الحرائق بشكل كامل، مدللاً بأن اتساع المساحة المحروقة بحاجة لفترة طويلة للتبريد والمراقبة منعاً لتجدد اشتعال النيران، خاصة أنه في ظل ارتفاع درجات الحرارة واشتداد سرعة الرياح من الممكن أن تكون أي نقطة غير مبردة بشكل كامل نواة لحريق جديد، مشيراً إلى انتشار جميع الفرق والآليات في مواقع الحريق حيث تقوم بعمليات المراقبة والتبريد.

وأكد قطنا أنه لا يمكن حالياً حصر المساحات المتضررة من جراء الحرائق التي التهمت مساحات كبيرة، نتيجة انتشار حريق مشقيتا بفعل سرعة الرياح التي ساهمت في اتساع رقعة النيران، خاصة أن هذه المنطقة هي سلسلة جبال مترابطة وممتدة مع بعضها بعضاً، وتتميز بالغطاء النباتي الكثيف.

وأشار قطنا إلى أنه تمت الاستعانة بـ١٠١ إطفائية و٢٩ آلية بلدوزر تم توزيعها على جبهات النار ونقاط التبريد، وتم استخدام كل الإمكانيات المتاحة بالتعاون مع الجهات المعنية حيث تم توفير المستلزمات اللازمة لها.

شركات معروفة تنصب على عملائها في السعر

وبدل الإصلاح راتب ٣ أشهر لموظف لإصلاح قطعة كهربائية منزلية تعطلت!

■ تشرين – دانيه الدوس

بات لِزاماً على كل مواطن أن يدخل دورة ويتعلم تصليح جميع الأجهزة الكهربائية؛ كي لا يتعرض للابتزاز من قِبل فنيي الصيانة في حال تعطلت لديه أي قطعة كهربائية، فربما ستكلفه تلك "التصليحة"؟ راتب ٣ أشهر ليتمكن من تجميع ثمنها، فقد ازدادت الشكاوى التي تخص هذا الموضوع في الآونة الأخيرة، ولم تعد قضية فردية بل باتت مشكلة عامة يجب البحث في حلها، كما يؤكد أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها عبد الرزاق حبزة.

تقول الشكوى: أحد الأشخاص تعطّل لديه البراد، وبعد التواصل مع الشركة المصنعة له، أرسلت فنّياً للكشف عن سبب العطل، فتبيّن أنّ إحدى القطع تالفة، ولا يمكن تأمينها إلّا في اليوم التالي، وبعد يومين من التواصل المستمر مع الشركة أرسلت فنّياً آخر، لكنه اعتذر عن التصليح بعد مجيئه بحجة أنّ القطعة التي أرسلتها الشركة تالفة أيضاً، ويحتاج إلى يوم آخر لتأمين قطعة بديلة وأنّ سعرها يتجاوز ٣٧٥ ألفاً، مع العلم أنّ القطعة كانت تكلّف كما قال الفنّي الأول ٢٠٠ ألف، هنا قام الشخص بأخذ القطعة التالفة وتصليحها خلال ثلاث ساعات وبتكلفة لا تتجاوز ٢٥ ألف ليرة!

يبين حبزة في حديثه لـ«تشرين»؟ أنّ الكثير من الشكاوى وردت في الآونة الأخيرة عن كثرة الاستغلال في تصليح الأعطال الكهربائية، فانقطاع الكهرباء المتكرر وسوء التغذية، وإلغاء موضوع الكفالات التي كانت بين مدة السنة والسنتين لأي آلة كهربائية، ووجود أدوات كهربائية رديئة غير معروفة المنشأ، أدت إلى زيادة الأعطال في الأدوات الكهربائية، هنا استغل أصحاب المهن كثرة تلك الأعطال وجهل المواطن في موضوع ماهية الأعطال والقطع اللازمة، وبدؤوا في الإصلاحات الترقيعية أو وضع القطع الرديئة، إضافة إلى فك القطع الجيدة واستبدالها بقطع رديئة أو استبدال القطع الأصلية بقطع تقليدية ومستعملة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تكرار الأعطال وعدم جدوى الإصلاح، ناهيك بتكليف المواطنين مبالغ طائلة.

وأكد حبزة ضرورة التشدد في العقاب بالنسبة لهذا الموضوع، لأنه أصبح أمراً خطراً، يمس نزاهة المهن والوضع المادي السيء للمواطن، كما أنه يؤثر في القطع الكهربائية، فهناك الكثير من القطع التي أصبحت تالفة لا يمكن إصلاحها على الإطلاق، بسبب تكرار التصليح والأعطال، مشدداً على ضرورة تطبيق بند الغش والتدليس في المرسوم رقم ٨ الذي تصل العقوبة فيه إلى السجن وليس الغرامة فقط وإغلاق المحل، في حال ثبوت الغش بالنسبة للمصلّحين.

عقوبة صارمة

ودعا حبزة إلى ضرورة إيجاد لجنة فنية مختصة من الفنيين والمهنيين العارفين بهذا الموضوع من قِبل وزارة التجارة الداخلية، الذين لديهم خبرة للبحث في هذه الشكاوى، فقد تكررت الشكاوى كثيراً في هذا الموضوع، والتي لم تعد فردية، وإنّما الوضع أصبح جماعياً، وهناك الكثير من الشكاوى التي ترد إلى الجمعية بما يخص هذا الموضوع.

كما طالب حبزة كلاً من وزارتي التجارة الداخلية والصناعة بإلزام الشركات المنتجة أو المستوردة بالكفالة، أي يجب أن يكون لأي قطعة كهربائية كفالة لمدة سنة في حال وجد أي سوء في التصنيع أو الأداء، إضافة إلى إيجاد ورشات فنية للإصلاح، التي من الممكن أن يشارك فيها طلاب حديثو التخرج من المعاهد المتوسطة، من خلال إعطائهم الدعم المادي ليقوموا بتصليح أي عطل كهربائي في أي أداة كهربائية، مشيراً إلى وجود رقم للجمعية يتضمن شكاوى المواطنين في حال وجود أي مخالفة تقوم الجمعية بالتواصل مع الشاكي وتحصيل حقه إن لزم الأمر.

رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي الحضوة أكدّ أنّ الانتساب إلى الجمعية الحرفية غير إلزامي، فليس كل حرفي بالضرورة منتسباً للجمعية، ناهيك بأن عمّال الصيانة التابعين للشركات الكبرى ليسوا تابعين للجمعية، فهؤلاء عمال تابعون لوزارة الصناعة أو التجارة الداخلية، فترخيص شركتهم يتضمن إيجاد قسم للصيانة.

وأضاف: كل شخص لديه منشأة باسمه الشخصي ومنتسب للجمعية تتم محاسبته من قبل الجمعية في حال ورود أي شكوى من قبل أحد المواطنين عنه، حيث يتم التأكد من الشكوى من قبل لجان حل الخلافات التي تقوم بتحصيل حق المواطن في حال تبيّن وجود أي مخالفة.

«جركس» و«الترجمان».. قمران دمشقيّان يغيبان

■ تشرين- سامر الشغري

في بحر أسبوع واحد نودع قمرين دمشقيين لمعا في سماء الإبداع وأضاءا فيها بقوة، ثم خفت بريقهما برغبتهما، وغابا عن الساحة، قبل أن يسافرا في رحلتهما الأبدية، ويلتحقا بركب أبناء هذه المدينة من المبدعين.

المبدعان كانا الفنان محمود جركس والصحفية الأديبة سهام الترجمان، ومع فارقٍ تجربتهما إلا أنهما يشتركان في أمور عدة فضلاً عن انتمائهما لدمشق، أولها تفردهما عن أبناء جيلهما، وثانيها زهدهما الشديد بالأضواء، وثالثها وهو المؤسف أن الشارع الفني والثقافي ومن خلفهما الإعلام لم يتذكرهما إلا بعد وفاتهما.

كان محمود جركس الذي توفي الثلاثاء الماضي عن تسعين عاماً الوحيد الباقي من فريق مسرح نادي الأزبكية، تلك الفرقة الرائدة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، والتي ضمت في جملة عضويتها فنانين حملوا المشاعل، ومهدوا الطريق لمن جاء بعدهم، لقد رحلوا جميعهم تباعاً رغم أنهم في عمر جركس، ولكن الأقدار شاءت أن تمد في عمره وحده، منهم الفلسطينيان محمد جبولي وعبد الرحمن أبو القاسم والدمشقي عدنان بركات.

ويعرف كل المشتغلين في الفن أخلاق جركس العالية وطيبته وتواضعه، ولكن هذه لم تكن مزاياه الوحيدة، فهو صاحب أداء صوتي تعبيري لا يجارى ونطق سليم ومحكم، ربما كان لا يصل لقمّة خالد تاجا في الأدوار التاريخية أو عمر حجو في الكوميدية، ولكن عشقه للخشبة جعله يشارك في نحو ٦٠ عملاً للمسرح العسكري الذي كانت بدايته فيه، ونادي الأزبكية والمسرح القومي والشعبي والحر.

أداء جركس الصوتي المبدع جعله اسماً دائم الحضور في الدراما الإذاعية، ومن أعماله في هذا الصدد (حكم العدالة وقصة في تمثيلية وشخصيات روائية وعالم المسرح)، وفي الأخير قدم شخصيات لا تنسى منها كما في مسرحية «العادلون» لألبير كامو، إذ أدى بصوته شخصية يوري أنتكوف رئيس تنظيم العمال الثوري الروسي الذي يغتال الدوق سيرج عم القيصر.

الجانب الثاني من إبداع جركس يعرفه أغلب الناس، والذي تجلى في مشاركاته الدرامية ولاسيما التاريخي منها بدءاً من دور النبهان الذي لعبه في مسلسل (الزباء) والقصاب في مسلسل (القسام) والزبيد في (العبابيد) وأبو النجم الطائي الذي يزوج ابنته لأبي مسلم الخراساني في (صقر قريش).

إضافة لهذه الأعمال التاريخية هناك باقة قليلة العدد متنوعة في مسيرة جركس، منها: نساء بلا أجنحة وشجرة النارنج وهجرة القلوب إلى القلوب والفراري والجمل والخوالي، ليغيب جركس برغبته نهائياً عن الشاشة طوال عشرين سنة، وحتى زهد بالحوارات الصحفية واللقاءات التلفزيونية، ولم تنجح المحاولات العديدة في جعله يحل ضيفاً على أي منها.

أما الأديبة سهام الترجمان التي رحلت الخميس الفائت، فكانت أحد رموز الجيل الذهبي في الأدب النسائي السوري المعاصر ولاسيما الدمشقي، فهي مجايلة للاديبات غادة السمان وكوليت خوري وألفت الإدلبي، ولكنها اختطت لنفسها خطاً يختلف عنهن جميعاً، فتخصصت في أدب السيرة الذاتية، وما يعرف بأدب المدينة.

ربما كان خليقاً تتويج كتابها الأشهر (يا مال الشام) واحداً من أفضل الكتب التي أنتجها المبدع السوري في المئة سنة الأخيرة..لقد جاء هذا الكتاب خليطا بين السيرة الشخصية وقصص تحمل عبق الماضي في دمشق وأنشوداته الجميلة، ومنه انطلقت الترجمان إلى أصقاع تاريخنا العربي، فانتقت منه – وهي زوجة المقاتل الشهيد – صوراً عن البطولة والشجاعة المفرطة، كحديثها عن الفارس العربي موسى أبي الغسان الذي تصدى وحيداً لجحافل جيش قشتالة، وهي تغزو غرناطة آخر معقل للعرب في إسبانيا.

حتى في كتبها الأخرى ظلت الترجمان وثيقة الصلة بالتوثيق بأشكاله، كما في كتابيها (جبل الشيخ في بيتي) و(المعتزلة) الذي كان كتابها الأخير، ولكنّ أياً من كتبها لم يبلغ شأواً كما (يا مال الشام) الذي طبقت شهرته الآفاق.

في العشرين سنة الأخيرة من حياتها توقفت سهام عن نشر نتاجاتها، قد تكون شعرت بأنها قدمت عصارة فكرها، ونشرت رسالة المحبة لمدينتها ولتاريخنا، وأصبح حضورها مقتصراً على عدد قليل جداً من الندوات والمحاضرات الثقافية التي تشارك بها ضيفةً، لتكون بذلك صنواً لجركس في زهدها بالأضواء.

في سيرة حياة جركس والترجمان الكثير من القواسم المشتركة، ولكن الرابط الأوضح بينها أن قيمة الإنسان لا يحددها الإنسان نفسه، بل مَن حوله أو من جاء بعده من بشر، وهذه القيمة لا تعتد بالكم كثيراً، بل بالشيء الذي سيبقى بعدنا إثر رحيله.

شاعرٌ ذهب خطأً إلى الرواية.. رحلةٌ في أدب وحياة «حيدر حيدر» في ثقافي بانياس

■ تشرين- ثناء عليان

بين القصة والرواية كانت مسيرة الأديب الراحل «حيدر حيدر» حافلة بالأعمال التي تركت أثراً في الأدب العربي عامةً والسوري خاصةً، أديب متميز متفرد كتب الزمن الموحش، وهاجرت نوارسه، فكتب حكاياها، ومرايا النار، كان الومض «يولم أعشاب البحر» و«أوراق المنفى» لم تترك سيرة «الفهد» إلا و«الفيضان» يعلو «غسق الآلهة»، أديب بحجم حيدر حيدر هل يمكن لغير الصديق أن يقف على مسيرة حياته وأدبه؟ بهذا التقديم دعت الشاعرة نعمى سليمان الدكتور القاص والأديب محمد حاج صالح صديق الراحل حيدر حيدر ليقدم محاضرته بعنوان (حيدر حيدر رحلة حياة وأدب) في قصر الثقافة في بانياس بالتعاون مع جمعية بانياس الثقافية.

تحدث الدكتور حاج صالح عن علاقته بالراحل حيدر حيدر ولقاءاته اليومية به وسهراتهم، وما كان يجري فيها من حوارات فكرية وأدبية وعلمية، لافتاً إلى نصائح الأديب الراحل له في الأدب، مؤكداً أن الكاتب حيدر كان الأكثر وضوحاً بين الكتّاب، وكان صادقاً في التعبير عن مشاعره وعما يدور من حوله، لم يخف أمراً، ولم يداور ويناور، بل كان في كتاباته يغورعميقاً في الجرح العربي ليفجر الصديد بعيداً عن الأحقاد، كتب روايته (الزمن الموحش) عن دمشق وذكرياته فيها، ولم يخف إحساسه بالنشوة والظفر فكتب في السطور الأولى للرواية: «ها هم قادمون من الجبال والسهول باتجاه المدن، في عيونهم غضب، وعلى جباههم غبار ومجد منتظر، في الرياح تخفق راياتهم وأصواتهم الجليلة تملأ سمع العالم، تحتهم ترتعش الأرض ونفوسهم مفعمة بالآمال والغبطة» وبين صاحب «هكذا كان اسمها» أن الكثير من الأدباء يعدون رواية «الزمن الموحش» من أهم الأعمال الروائية للراحل حيدر، لكنه يرى أن رواية «وليمة لأعشاب البحر» هي الأهم.

وتطرق صاحب رواية «يوم في حياة مجنون» إلى فترة عهد الانقلابات وإجهاد تلك التجربة بدايةً من حسني الزعيم، وما تلاه من تدخل أمريكا مرة وبريطانيا مرة أخرى، إذ كان لحرب ١٩٤٨ أكبر الأثر في نفس الأديب حيدر حيدر وإيمانه بأن الثورة في الدول العربية قد يكون لها دور فاعل، لكن ما جرى في العراق والجزائر على مدى السنين أحبطه من جديد إلى أن قامت الثورة الفلسطينية، فعمل مع الفلسطينيين في لبنان، ثم انتقل إلى قبرص بعد رحيل الفلسطينيين من لبنان، إذ عمل في مجلة فلسطينية في قبرص، بعدها سافر إلى الجزائر ليعمل مدرساً فيها، وهناك بدأ كتابته لـ «الزمن الموحش» طوال سبع سنوات، ثم عاد إلى سورية ليستقر فيها ملتزماً بعدم النقد الصريح المباشر كتابة، لكن لسانه لم يكن يهدأ عن نقد وتجريح كل السلبيات.

ويعدّ أدب الكاتب حيدر –حسب صالح– من نفائس الأدب السوري والعربي المعاصر، خاصة روايته (وليمة لأعشاب البحر) لثرائها اللغوي ولتشريحها الواقع العربي، ورغم جمالياتها اللغوية العالية وقوة السرد فيها، ظلت بطيئة في التوزيع والنشر، لا يدري بها سوى القلة من القراء والكتاب، إلى أن حدثت اضطرابات في مصر تسبب بها الإخوان المسلمون، وتم منعها فترة إلى أن أجاز وزير الثقافة وقتها والنقاد نشرها من جديد، لافتاً إلى غلبة اللغة الشعرية عليها، فلو أخذنا مقاطع منها متفردة لقرأنا شعراً حديثاً، وكما يقول ممدوح عدوان عنه: «حيدر شاعر ذهب خطأً إلى الرواية».

لقد أثرى الأديب حيدر حيدر المكتبة العربية بأعماله التي أثرت بدورها في الكثير من الشبان، ولم يختلف أحد على لغته الثرية، وكان الاختلاف –حسب صالح– على المضمون الجريء، إذ لم يكن يأبه بالمحرمات الثلاثة: «الدين والجنس والسياسة» ما جعل الكثيرين يختلفون معه، ودفع الشبان للانحياز إلى كتاباته.

ويرى الدكتور محمد الحاج صالح أن الراحل حيدر حيدر كأن أديباً

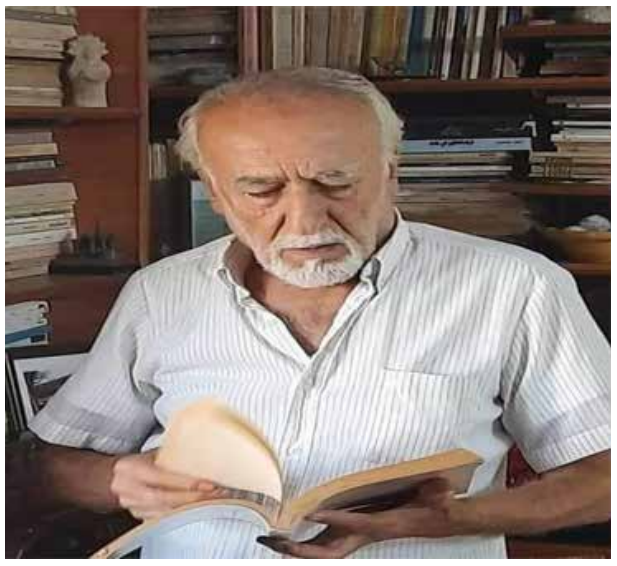

ومثقفاً جذرياً يسارياً ماركسياً كما يحب أن يطلق على نفسه، وظف موهبته للتعبيرعن أوجاع ناسه وشعبه ليس في سورية وحدها، بل في كل مكان يرى فيه ظلماً يحوق.

بدوره، قدم الشاعر علي سعادة مداخلة تحدث فيها عن لقائه الأول بالراحل قبل ربع قرن إلا قليلاً في صالون معاذ حسن الأدبي في طرطوس لمناقشة روايته «شموس الغجر» بحضور متنوع من أدباء وشعراء وروائيين وقاصين ومثقفين، مشيراً إلى رحابة صدر الأديب حيدر، إذ قال حينها «صدري مفتوح للجميع، وآمل أن أسمع السلبيات»، إذ لم يقصر أحد من الحضور في تعرية الرواية التي تُعري بيئتها الموغلة في صراع بين تيارين «تنويري، وظلامي».. ومازال الصراع مستمراً.

ارتفاع سعر غرام الذهب يحرم المقبلين على الزواج من شـــرائه ويـــدفعهم إلى الاستعـــانة بالبدائل

■ تشرين- دينا عبد

جراء ارتفاع أسعار الذهب إلى مستويات تفوق دخل الشريحة الأكبر؛ يستعيض الشباب المُقبل على الزواج بالذهب المقلد المُسمى (البرازيلي) بدلاً من الحقيقي؛ فظاهرة انتشار محال بيع هذه الإكسسوارات انتشرت منذ بدء ارتفاع أسعار الذهب الحقيقي، وازدادت أعدادها لأنها تلبي احتياجات الشباب المقبلين على الزواج.

منال فتاة موظفة اختارت أن تشتري الذهب البرازيلي بالاتفاق مع خطيبها لأسباب عدة أهمها؛ الادخار لشراء مستلزمات المنزل الأكثر أهمية من الذهب.

وفي الموضوع نفسه، تشير ريما إلى أنّ الذهب البرازيلي في شكله لا يختلف عن الحقيقي؛ لكن الفرق أن سعره يبقى أرخص بكثير، فعلى سبيل المثال أقل طقم ذهب يُباع بعشرات الملايين، وذلك نظراً لارتفاع سعرغرام الذهب عيار ٢١ في الأسواق إلى ما يزيد على ٦٥٠ ألفا للغرام الواحد، ولا يكون وزنه كبيراً؛ بينما يباع طقم الذهب الروسي بـ ٢٥٠ ألف ليرة، وفي المحصلة تبقى النتيجة واحدة من جهة المظهر الاجتماعي أمام الناس في حفلة الزفاف، لكن الفرق هو الحل لمشكلات كثيرة في حفل الزفاف.

بينما ترى أم محمد وهي أم لثلاث بنات مقبلات على الزواج، أنّ إحضار الذهب الأصلي قديماً كان شرطاً أساسياً من شروط إتمام الزواج، لكن في ظل الظروف الاقتصادية تعدّ أم محمد الذهب الأصلي عبئاً على العريس خاصة مع ارتفاع سعر الغرام الواحد، لذلك فهي تؤيد استخدام الذهب البرازيلي باعتباره بديلاً جيداً عن الأصلي، وتفضل رصد مبلغ الذهب الحقيقي للإنفاق على احتياجات أخرى أساسية.

ويؤكد صاحب أحد المحلات التي تبيع الذهب البرازيلي "مروان؟ أنّ هناك إقبالاً من الراغبين بالزواج على شراء محابس من النوع المقلد؛ بينما الفتيات يشترين طقماً كاملاً من الذهب المقلد، وهو عبارة عن عقد وإسوارة وحلق بسعر ٣٠٠ ألف ليرة، وهذا السعر لا يشتري غرام ذهب حقيقي.

ويشير مروان إلى أنّ الذهب البرازيلي بات الحل الوحيد وملجأ العديد من الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بالاتفاق مع الأهل والعروس؛ لأنه الملاذ الوحيد لإتمام الزفاف نتيجة ارتفاع أسعار الذهب الحقيقي إلى أرقام خيالية، وعدم القدرة على توافر كل مستلزمات الزواج.

وكان رئيس جمعية الصاغة غسان جزماتي قد صرح أنّ تسعير هذا النوع من الذهب (البرازيلي) لا يتم عن طريق جمعية الصاغة، وأنّ سعره يحدد من قبل أصحاب المحلات التي تبيعه وأصحاب هذه المحلات غير منتسبين لجمعية الصاغة ولا تشرف الجمعية على عملهم.

بدوره خبير التنمية البشرية وتطوير الذات م. محمد خير لبابيدي، بيّن أنّ من ميزات المجتمع الحي والمرن التأقلم مع الظروف المتغيرة والطارئة، والبحث عن بدائل، ومجتمعنا أثبت عبر مختلف الأزمنة والأزمات والمتغيرات أنه مجتمع حي من جهة؛ ولا يخلو من الرحمة كونه ينهل من روحانيات وأخلاقيات الأديان السماوية التي كانت أرضه مهداً لها.

وفيما يخص الحالة الاقتصادية الصعبة التي نعيشها، يسعى مجتمعنا للتخفيف من آثارها عن مختلف فئاته وخاصة الشباب، فنرى الكثير من العائلات بدأت تعمل على دعم شبابها في مصاريف الدراسة والزواج وحتى تأمين فرص عمل ....

فمثلاً على صعيد الزواج نرى الأمهات وأحياناً الأخوات يبعن قليلاً من مصوغاتهن الذهبية لشراء قطعة ذهب لعروس ابنهن وأخيهن، وهذا أمر معروف في مجتمعنا ومرحب به.

ولكن؛ ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية وارتفاع الأسعار بشكل كبير ويفوق المعقول، يلجأ المجتمع بشكل طبيعي إلى فكرة الإلغاء أو الاستبدال

ومن هنا نرى أن فكرة استبدال الذهب الحقيقي بما يعرف بالذهب البرازيلي فكرة مقبولة، وضرورة تفرضها الظروف الاقتصادية الصعبة، التي يعزف بسببها الكثير من الشباب عن الزواج، وبالتالي تزداد بذلك ظاهرة ما يسمى (العنوسة) إن لم يطرح المجتمع حلولاً سهلة بديلة وهذا ما يحدث اليوم؛ ففكرة الذهب البرازيلي هي من الأفكار البديلة والحلول المقبولة لمساعدة الشباب على الزواج، والتخفيف من أعبائه الثقيلة عن كاهلهم.

فوائد اقتصادية وبديل طبي عن الأدوية.. سيدات يعملن في جني الأعشاب الطبية من أجل إعالة أسرهن

■ تشرين- نهلة أبو تك

تتميز المرأة السورية بسعيها الدؤوب للعمل والنجاح، من خلال إيجاد فرص عمل لها، إذ لا تكاد تخلو أسرة من قيام الأم بالعمل بأي مجال للمساعدة في تلبية متطلبات عائلتها في ظل الوضع المعيشي الصعب.

؟الحاجة المادية هي أهم الأسباب التي تدفع المرأة للعمل جنباً إلى جنب مع الرجل؟، هذا ما عبّرت عنه السيدة ميادة (أم لثلاثة أطفال) لـ؟تشرين؟ عن عملها بجني الأعشاب من غابات قريتها باب جنة التابعة لناحية صلنفة، وأضافت: في البداية لم يكن جني الأعشاب مهنة، لكن بسبب الإقبال المتزايد عليها أصبح بالنسبة لي مصدر رزق لعائلتي.

وتابعت ميادة: جني الأعشاب يتطلب خبرة ودراسة في أصنافها وأنواعها التي تعلمتها من والدي، فقرية باب جنة جبلية وفيرة المياه، ما ساعد على وجود وتنوع أصناف هذه الأعشاب حيث ينمو أغلبها قرب الأنهار والينابيع.

وعن أهم الأعشاب التي تعمل على بيعها، بيّنت أنها الزعتر الأخضر الذي لا يكاد يخلو بيت منه لأهميته الغذائية والعلاجية، إضافة إلى زهرة الأوركيد التي تدخل في صناعة مشروب السحلب، والسماق، والبابونج، والزوفا، وورق الغار، والمريمية، وأعشاب أخرى.

وعن موسم جني هذه الأعشاب، بيّنت ميادة أنّه يبدأ من الربيع حتى الخريف، حيث تبحث عن أصناف الأعشاب المفيدة المنتشرة في الجبال، ما يحتاج إلى وقت ومجهود للحصول عليها، ثمّ تقوم بتنقيتها وتجفيفها، ومن ثمّ تخزينها بطرق معينة لتبقى محتفظة بخصائصها لفترة زمنية طويلة.

وأشارت ميادة إلى أنها في البداية واجهت صعوبة، لأنها كانت تبحث بمفردها عن الأعشاب، أما بعد أن زاد الإقبال على شراء الأعشاب فإنها استعانت بنساء من القرية يعملن معاً في جني الأعشاب وتجفيفها وتسويقها، مؤكدة أنه يتم تسويق هذه الأعشاب إلى بقية المحافظات، وقد زاد الطلب بشكل كبير على هذه الأصناف من الأعشاب لجودتها وأسعارها المقبولة.

من جهتها، أكدت الدكتورة الصيدلانية ريم عبد الرحمن والمختصة بالأعشاب لـ؟تشرين؟ أهمية الأعشاب الطبية، خاصة أنّ أغلبية أصناف الأدوية تدخل في صناعتها الأعشاب؛ كالزعترالبري الذي يستخدم في علاج السعال، وعشبة الطيون المضاد للجراثيم، وإكليل الجبل للروماتيزم.

وأضافت: هناك إقبال متزايد على الأعشاب بسبب ارتفاع أسعار الأدوية، ناهيك بأنها موروث الأجداد ولها أهميتها وفائدتها، وتابعت: صحيح أن بعض أصناف الأدوية تعتمد على الأعشاب في صناعتها، لكنها ليست بديلاً عن الأدوية، مبيّنة أنّ الأعشاب تساعد في علاج حالات الزكام، حيث تستخدم الأعشاب بكثرة، وخاصة في فصل الشتاء كالمريمية والزوفا والبابونج.

الجيش يتصدّر بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضيّة في الكاراتيه

■ تشرين- إبراهيم النمر

اختتمت منافسات بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة السلسلة / A / للفئات العمرية -١٦ و -١٨ و -٢١ و + ١٨ عاماً (ذكوراً وإناثاً) في صالة تشرين الرياضية المغلقة بدمشق، وبمشاركة عدد كبير من الأندية والبيوتات الرياضية على مستوى التوزع الجغرافي لبلدنا، في القتال الفردي والجماعي والكاتا الفردي والجماعي.

وحصل لاعبو الجيش على المركز الأول للترتيب العام من خلال تحقيق ١٢ ذهبية و٩ فضيات، و٧ برونزيات

وكانت النتائج كالآتي :

فقد نال الميداليات الذهبية كل من محمد عبد الرحمن -١٦ عاماً «قتال فردي»، عبد الكريم الحلاوي -١٦ عاماً «قتال فردي».

أما في القتال الجماعي للإناث -١٦ عاماً فقد أحرزت الذهب اللاعبات (شهد القاسم – أمل الصياح – أليسار ملا محمد – ماريا القوتلي).

وفي القتال الجماعي لفئة الذكور -١٦ عاماً، فقد تحققت الميداليات عبر (عبد الكريم الحلاوي – ورد وهبة – محمد عبد الرحمن – زين ميا – محمد مطاوع – معاذ القوتلي – محمد الحسين عماد فلاحة)، ناصر صقر -١٨ عاماً «قتال فردي» مصطفى أمشوق ونبال المذيب.

وفي القتال الجماعي للذكور -١٨ عاماً فقد نال الذهب كل من (مصطفى أمشوق – عبد الكريم الحلاوي-ناصر صقر-نبال المذيب- أنس قوتلي-عمار شكو-عبد الرحمن المصري مروان الحوراني) أمجد الحجي -٢١ عاماً «قتال فردي»، وسمير القباني ومحمد مجد العبد الله .

أما في القتال الجماعي للذكور -٢١ فقد حقق الميداليات كل من (أنس رمضان – محمد ريان عصفور-محمد مجد العبد الله – نبال المذيب – مصطفى أمشوق – ناصر صقر حمزة علي).

أما الميداليات الفضية فكانت عبر عبد الكريم الحلاوي -١٦ عاماً «كاتا فردي»

وفي الكاتا الجماعي للذكور نال المركز الثاني (يزن خميس – محمد خميس – محمد المحمد)

وفي فئة -١٨ عاماً «كاتا فردي» نال الفضية ناصر صقر وغيث المحمد، وفي فئة -٢١ عاماً عبدالله الشمالي و حمزة علي.

وفي فئة +١٨ «قتال فردي» حقق المركز الثاني كذلك عبد الله الشمالي، ومحمد درويش.

وفي مسابقة القتال الجماعي ذكور نال الفضية كل من

(محمد درويش – محمد ريان عصفور – أنس رمضان – محمد مجد العبد الله – حمزة علي).

أما الميداليات البرونزية فكانت عن طريق أليسار ملا محمد -١٦ عاماً «قتال فردي»، وورد وهبة ومحمد ريان عصفور -٢١ عاماً ومحمد دعاس.

حلا جلنبو +١٨ عاماً «قتال فردي» ,

وقصي عبد المجيد محمد ريان عصفور، علماً أن الكادر الفني والإداري لفريق الجيش يتألف من المدربين زياد الحلاوي وغياد الأفندي وعبد الله المصري وبهاء المصري.

مدير نادي الجيش العميد زكريا قناة أكد لـ(تشرين) أن لاعبي الجيش معتادون أن يحققوا المراكز الأولى في جميع المسابقات التي يشاركون فيها على مستوى الجمهورية، ويرفدون منتخباتنا الوطنية بجميع فئاتها في المحافل الدولية، ومستقبلاً ستكون هناك خامات واعدة جديدة يجري العمل على صقلها لتكون من المنافسين في جميع البطولات.

«نادي العمال» وسلّة وافرةٌ من الميداليات في«الكيك بوكسينغ» و«المواي تاي»

■ تشرين- مرهف هرموش

أثبت نادي عمال دمشق وريفها حضوراً مهماً في بطولة الجمهورية للكيك بوكسينغ والمواي تاي التي اختتمت مؤخراً في مدينة تشرين الرياضية بدمشق، والتي شارك فيها أغلب المحافظات، إذ تمكن فريق النادي من إحراز تسع عشرة ميدالية براقة وسط منافسات قوية بين المشاركين.

أحمد عزو– رئيس نادي عمال دمشق وريفها أشار في تصريح خاص لـ«تشرين» أن هذه البطولة كانت محطة مهمة من مشاركات النادي لهذا الموسم، إذ عمل اللاعبون على تنمية المهارات بشكل كبير من خلال المعسكر الذي اتبعوه قبل البطولة، وكان للمدربين اليد الطولي في تحقيق هذا الإنجاز من خلال المتابعة الدقيقة قبل وأثناء البطولة.

وأضاف عزو أن إدارة النادي وضعت خطة للمشاركة في الألعاب التي يتميز بها النادي بشكل علمي مدروس وبإشراف مدربين لهم خبرة كبيرة في هذا المجال، وكان لدعم المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق للنادي الدور الأساس فيما صل إليه من نتائج مشرفة، ولفت رئيس النادي إلى أن النتائج كانت كالآتي : في منافسات الكيك بوكسينغ حصل اللاعبون على ثلاث ميداليات ذهبية، وثماني ميداليات فضية، وأربع ميداليات برونزية، وكانت النتائج عن فئة الشباب كالآتي: أحرز اللاعب طالب العمر المركز الأول عن وزن ٧٤كغ ،وأنس الخطيب أبو فخر المركز الأول عن وزن +٩١كغ، ومحمد يونس المركز الثاني عن وزن ٩١كغ، و أحمد أنيس المركز الثاني عن وزن ٦٣,٥ كغ، ومحمود عثمان المركز الثالث عن وزن ٥٧ كغ، ورئبال دحبور المركز الثالث عن وزن ٦٩ كغ.

وفي فئة الرجال حقق اللاعبون: محمد العمر المركز الأول عن وزن ٧٥ كغ، و نور الدين عجلاني المركز الثاني عن وزن ٥٧ كغ، و حسين قوقس المركز الثاني عن وزن ٧١ كغ، وقاسم الرواس المركز الثاني عن وزن ٦٠ كغ، و عبد الله المدني المركز الثاني عن وزن ٦٧ كغ، و أسامة المصيخ المركز الثالث عن وزن ٦٣,٥ كغ، و جعفر صالحة المركز الثالث عن وزن ٨١ كغ.

أما في فئة السيدات، فقد حققت اللاعبة ديمة عبود المركز الثاني عن وزن ٥٦ كغ، وأسماء حنارة المركز الثاني عن وزن ٦٠ كغ.

وفي بطولة المواي تاي حصد النادي ثلاث ميداليات ذهبية، وواحدة فضية من خلال اللاعبين أحمد إبراهيم لفئة الناشئين عن وزن ٥٠كغ، وسمرة النداف ذهبية فئة الشابات لوزن ٥١كغ، ومصطفى عثمان ذهبية فئة الرجال لوزن ٦٠كغ، إضافة إلى فضية فئة السيدات لغفران الهايش عن وزن ٥١كغ.

بدوره، مدرب النادي محمد حسام المصري أكد أن هذه النتائج تحققت بفضل إصرار اللاعبين على الفوز والمثابرة على التمرين في الفترة التحضيرية وقبل البطولة، وكان لدعم إدارة النادي والمكتب التنفيذي الدور المهم في هذا الإنجاز المتميز إضافة إلى تعاون المدربين في النادي.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٥٦
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١٢ محرم ١٤٤٥هـ - ٣٠ تموز ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

«كاستينغ» يتابعُ جولته الدوليّة ويحطُّ رحاله في مهرجان «الحمامات» الدوليّ في تونس

■ تشرين- ميسون شباني

يتابع عرض كاستينغ «تجربة أداء» لمخرجه وكاتبه سامر محمد إسماعيل جولته الدولية من خلال مشاركته في الدورة الـ٥٧ لمهرجان الحمامات الدولي في تونس، وتأتي مشاركة العرض الذي أنتجته وزارة الثقافة/ مديرة المسارح والموسيقا بعد مشاركته العام الماضي في (مهرجان مشكال) في بيروت وبعد تقديمه في (مسرح الشمس) في عمان بالأردن، إذ يقدم (كاستينغ) عرضه يوم (٥ آب) على المسرح الأولمبي في مدينة الحمامات بمشاركة مع فرق من أمريكا وفرنسا وبلجيكا وتونس ولبنان وجنوب إفريقيا، وينتظره الجمهور التونسي.

ويأتي العرض في إطار إعادة العلاقات بين سورية وتونس والحرص على مشاهدة العرض السوري الذي لقي نجاحاً كبيراً منذ تقديمه أول مرة على مسرح القباني في دمشق في (تشرين الأول عام ٢٠٢١) وهو من بطولة: عامر علي، ودلع نادر، ومجد نعيم. وسينوغرافيا أدهم سفر وموسيقا رامي الضللي وأزياء سهى العلي ومدير منصة يوسف النوري وتقنيات رضوان النوري.

وفي حديث مع (تشرين) قال كاتب العرض ومخرجه سامر محمد إسماعيل: إن مشاركة (كاستينغ) في مهرجان الحمامات تأتي من دون أي مساندة من وزارة الثقافة، فالفرق المسرحية السورية مازالت تسافر على حساب أعضائها ومن دون أي دعم أو مهمة من جانب وزارة الثقافة التي توفد العروض من دون تقديم أي مكافأة مالية، وهذا ما يجعل العرض المسرحي السوري يتيماً رغم الترحيب والاحتفاء الكبيرين اللذين يحظى بهما المسرح السوري في المحافل الثقافية الدولية.

وأضاف إسماعيل إن العرض المسرحي كائن ينمو وليس مجرد مخلوق يعيش خمسة عشر يوماً على مسرح ومن ثم يدفن ديكوره وأزياءه في مستودعات رطبة، ومن حق الفنان المسرحي السوري أن يقدم عروضه في الخارج، وأن يطلع العالم على تطور الفن المسرحي في بلاد مثل سورية تعيش أقسى الظروف المعيشية منذ أكثر من اثني عشر عاماً.

الصبّار.. فوائد جمة وسياج ضد الحرائق

■ تشرين:

الصبار أو التين الشوكي نبات صحراوي يتميز بقدرته على تحمل العطش والجفاف، ويستخدم كمصدر غذائي تكميلي بالنسبة للماشية، وهو نبات مفيد جداً وزراعته سهلة ولا تحتاج إلى مياه ولا تكاليف، يعطي ثماراً، كما أنه مرعى للنحل وعلف للحيوانات ويحمي البساتين من المتطفلين وحتى الحرائق.

وتعد زراعة نبات الصبّار من الزراعة اللافتة التي تجذب الانتباه، كما أن زراعة نبات الصبار في المنزل تعطي طاقة إيجابية وتسحب الطاقة السلبية.

ينتشر الصبّار في أغلب المدن السورية، وقام أجدادنا بزراعة الصبّار بين الجبال وعلى أطراف القرى والمدن، وكثيراً ما نجد هذا النوع من النبات ؟التين الشوكي؟على أطراف المنازل في الأحياء الريفية.. ذلك لأن أجدادنا اكتشفوا أن له عدة فوائد كبيرة منها أنه يقدم ثماره كل صيف ويستعمل كسترة للمنزل بصفة عامة، والأمر المهم جداً هو أن أجدادنا اكتشفوا أنه يستعمل حاجزاً للحرائق فهو يعوق انتشار الحريق. وتشير التجارب والدراسات إلى أن غرس فواصل من التين الشوكي بين الغابات والبساتين هو الطريقة الأسهل والأقل تكلفة لمقاومة الحرائق وبالتأكيد ستوفر مصدر رزق للكثيرين.

وأكدت التجارب أن إحاطة البساتين الجبلية وغرس فواصل من التين الشوكي المكثف في الغابات هي أحسن وسيلة للحماية ومنع انتقال الحرائق، وكما يعلم الجميع التين الشوكي لا تشتعل فيه الحرائق بسهولة لاحتواء ألواح التين على مادة هلامية غنية بالمياه. وربما ستموت أشجار التين الشوكي بعد تعرضها للنار لكن بالتأكيد ستمنع انتقالها وستقف أشجارها المملوءة بالعصارة حاجز صدٍّ ضد انتقال النار ومادة لزجة تطفئ ألسنة النار الملتهبة.

آفاق

حتى لا نسحق بساتين الورد

■ علي الراعي

تُثيرُ اشمئزازنا مُتابعة فكر يبعثُ على الاكتئاب حتى النهاية، وحتى لو كان عصيّاً على الهجوم – كما يوضح أ.م.سيوران– لأننا نُقاومه لحظة يصيبُ أحشاءنا، ويصبحُ إزعاجاً، وحقيقة، وكارثة للجسد، ويؤكد سيوران أيضاً: لم أقرأ قطُّ عظةً لبوذا أو صفحةً لشبونهاور من دون أن أسحقَ وردةً.

واليوم من يطلع، أو يُتابع الكتابة الجديدة، يجد أن انتشار هذه التراجيديا الشاملة، قد تدفع المرء لسحق حديقة أو بستان ورود، إذا ما ذهبنا قليلاً مع إحساس سيوران. وحكاية هذا الحزن المُزمن في الكتابة ليست وليدة اليوم، بل لكلّ عصرٍ من العصور نواحوه ونادبوه، وكنا قد أشرنا في أكثر من مقالٍ سابق إلى ظاهرة المناحة والولولة في الأدب ولاسيما في الشعر.. لكنْ، كما لكلّ عصرٍ شعراؤه الحزانى، كذلك لكلّ عصرٍ شعراؤه الضاحكون، وقد ظهر الشعراء الضاحكون منذ قديم الشعر، ولعلّ أبرز ملامح ذلك الشعر؛ ما تمثّل في السخرية التي تجلت في الهجاء حيناً، وفي التهكم طوراً، ثم في أجمل صوره التي تجلت في زرع البسمة على شفاه تيبست من شدة الكآبة وطول مواسمها.

وهنا لابأس من الإشارة إلى القصة القصيرة التي كانت قد أخذت إلى حينٍ من الزمن مهمة السخرية من القصيدة، غير أنّ هذا لم يستمر أكثر من عقدين من السنين، بعد أن أصاب القصة القصيرة ارتباكٌ مُحيّر كاد يُخرجها من مسيرة الإبداع!.. واليوم يُمكن أن نُشير إلى ثلاثة من الشعراء في المشهد الشعري السوري، من الذين كانوا أكثر من ضحك لرغيف الخبز الساخن، وهم: محمد عُضيمة، محمد عيسى، وصقر عليشي.

ففي جحيم كل هذا المشهد الحزين سعى هؤلاء لتصدير النص الذي أقل ما يُمكن أن يُقال عنه، إنه يجعلك تبتسم، وأنت تصل إلى خواتيمه، مثل هذا النص، صار اليوم من الندرة بمكان، ربما ثمة استثناءات نادرة، وفي المجمل، فإن عدد «الشعراء الباسمين» لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة في كل المشهد الشعري السوري.. فإن تمسك مجموعة شعرية، أو قصصية، وحتى رواية، وتقرأ وأنت تبتسم، يبدو أن ذلك قد صار من المُحال.. وفي هذا الطقس من التراجيديا الشاملة، يصير النص الإبداعي الفرح – إن كان نصاً مكتوباً، أو بصرياً – هو من حالات الاستثناء النادرة والمُفتقدة، إذ يكاد يذهب الجميع صوب التجهم بكامل الوجوه العابسة، وهذا ما تنضح به «النصوص» وإن تنوّعت مشاربها.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣